



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأحد

16 أكتوبر 2022





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

# رئيس الشورى في حديث له "الرياض": صلاحية المجلس تمنحه حق إبداء الرأي في السياسات العامة للدولة وخطط التنمية الملك يفتح أعمال السنة الثالثة من الدورة الثامنة لمجلس

## الشورى

المصدر: جريدة الرياض الاحد 20 ربيع أول 1444هـ - 16 أكتوبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1977474>

مجلس الشورى أمضى قرابة القرن الهجري منذ أن أمر المؤسس بإنشاء أول تنظيم رسمي له يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - عبر الاتصال المرئي - اليوم الأحد أعمال السنة الثالثة من الدورة الثامنة لمجلس الشورى، ويلقي خطاباً يتناول فيه - أيده الله - السياستين الداخلية والخارجية للدولة، حول ذلك وعن أبرز قرارات المجلس خلال العام الشوري المنقضي، وأثرها على تجويد الأداء الحكومي، والصورة الذهنية السلبية المأخوذة عن أداء المجلس، وتقييم حصاد إنجازات السنة الثانية من هذه الدورة، أجرت "الرياض" حواراً مع رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله آل الشيخ الذي أكد أنّ الخطاب الملكي السنوي هو مصدر اعتزاز لمجلس الشورى ومناسبة يتطلع لها كلّ عام، للاستماع إلى الكلمة الضافية لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -، وما تحمله من مضامين ورسائل مهمة، تُجَدِّد المسيرة الشورية وتعزِّزُ منهاج عمل المجلس في مناقشة ودراسة جميع الموضوعات التي تندرج تحت صلاحياته واختصاصاته، وأردف: إنّ المجلس يحظى باهتمام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - من خلال دعمهما المستمر والمتواصل للمجلس، ممّا يؤكد ثقة القيادة الرشيدة في مجلس الشورى ودوره كشريك في صناعة القرار، بوصفه بيت خبرة في تعزيز عمل أجهزة الدولة ومحطة مهمة في سنّ الأنظمة والنشريات، واستعرض آل الشيخ ما تحقق للمجلس خلال أعمال السنة الثانية من دورة المجلس الثامنة، والتي عقد فيها (53) جلسة، أصدر خلالها (396) قراراً، وناقش خلالها (210) من تقارير الأجهزة الحكومية، وأصدر بشأنها قراراته بعد تمعّن ودراسة، مشيراً إلى أنّ السنة الثانية من الدورة الحالية حملت إنجازات تتعلق بالدبلوماسية البرلمانية من خلال تنفيذ أكثر من (34) مشاركة وزيارة رسمية، كما عقدت لجان الصداقة البرلمانية (44) اجتماعاً مع نظيراتها في المجالس البرلمانية أو الدبلوماسية في المملكة، وذلك دعماً للجهود، وإيضاحاً لوجهة نظر المملكة تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة.

الصورة الذهنية عن المجلس لدى البعض سببها عدم فهم أدواره  
إلى نص الحوار:

- يشرف مجلس الشورى بافتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لأعمال السنة الثالثة من الدورة الثامنة للمجلس، وإلقاء الخطاب الملكي الكريم.. كيف تقرؤون معاليكم هذه المناسبة؟
- يسرني قبل ذلك أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وليّ العهد، رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - على ما يقدمانه من رعاية واهتمام بمجلس الشورى، وعلى دعم أعماله لمواصلة إنجازاته في كلّ سنة من سنوات دورته، وذلك ليس بالأمر المستغرب على قيادة هذه البلاد المباركة. رئاسة المجلس لا تتدخل فيما يدلي به العضو من رأي.. ولهم طرح كل ما يتعلق بالشأن العام

إن إلقاء خادم الحرمين الشريفين الخطاب السنوي في افتتاح أعمال سنة جديدة من أعمال المجلس، والتي يحدد فيها - حفظه الله - السياسة العامة للدولة داخلياً وخارجياً، تعدُّ مناسبةً مهمةً، وتعطي أعضاء المجلس وقادته دفعةً معنويةً وطاقَةً جديدةً للعمل تحقيقاً للمصلحة العامة، كما أنَّ الخطاب يعتبر خطة عمل شاملةً للمجلس خلال سنته الشورية القادمة.

- إجابتم السابقة تقودني إلى بداية الثقة الملكية في اختياركم رئيساً لمجلس الشورى منذ 19 / 2 / 1430 هـ، وامتداد هذه الثقة حتى يومنا هذا.. نود التعرف على تطلعاتكم لأداء المجلس، وآليات تطوير أعماله، وتعزيز مخرجاته؟

#### خادم الحرمين يستعرض السياسة الداخلية والخارجية للدولة .. اليوم

- إنَّ هذه الثقة الملكية الكريمة شرفٌ أعتزُّ به، وتحملنا مسؤوليةً كبيرة، ونعمل جاهدين في كلِّ سنة شورية إلى تطوير كافة الأعمال التي نقوم بها في المجلس ونقيّم مخرجاته، والتأكد من جودة القرارات التي يتم اتخاذها، وفي هذا المقام لا أجد أن أكون بجهود رؤساء المجلس السابقين منذ تأسيسه وحتى بعد تحديثه معالي الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير - رحمه الله - ومعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد اللذين واكبا الانطلاقة وعاصرا المجلس بمرحلته الحالية، وعملا على نهوض العمل.

#### «الشورى» يحمل هموم المواطنين في كل أعماله ويسعى دائماً لتحقيق تطلعاتهم

- ما تقييمكم لحصاد إنجازات السنة الثانية من هذه الدورة؟ وهل لنا أن نلقي الضوء على قرارات المجلس في سنته الثانية بدورته الثامنة؟
- مجلس الشورى يُسخر كلَّ طاقاته لتقديم ما يُحقق تطلعات القيادة الحكيمة، ويلبي طموحات المواطنين تحقيقاً للمصلحة العليا، والسنة الثانية التي انتهت أعمالها مؤخراً حملت العديد من الإنجازات فالمجلس لا يتوقف عن العمل بل يطمح دائماً للإنجاز مع مراعاة الجودة.

ومجلس الشورى بأعضائه خلال السنة الماضية استطاع في (53) جلسة إصدار (196) قراراً، حيث كان من بينها (210) قرارات تتعلق بالتقارير السنوية للجهات الحكومية، و(63) قراراً يتعلق بالأنظمة واللوائح بالإضافة إلى (119) قراراً يتعلق بالاتفاقيات والمعاهدات، وكلُّ قرار من هذه القرارات يتطلب دراسة ومن ثم مراجعة ومناقشات، إلى أن يصوت عليه تحت قبة المجلس، كما أنَّ لجان المجلس المتخصصة تعمل بكلِّ جدٍ لعقد الاجتماعات واللقاء بمسؤولي الأجهزة الحكومية ومناقشتهم حول تقاريرهم حيث عقدت لجان المجلس (252) اجتماعاً بمشاركة (258) مسؤولاً حكومياً، وهذا ما تم والله الحمد خلال السنة الثانية.

وبالإشارة إلى القرارات التي أصدرها المجلس خلال السنة الثانية فقد لا يتسع المجال لذكرها خلال هذا الحوار، ولكن لعلنا نستعرض شيئاً منها، فقد وافق المجلس على مشروع نظام الشركات ومشروع نظام إمدادات الطاقة، ومشروع نظام بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومشروع نظام السكك الحديدية، والكثير من القرارات التي أصدرها المجلس تجاه العديد من الموضوعات.

#### 396 قراراً خلال العام المنصرم.. و210 قرارات تتعلق بتقارير أداء الجهات الحكومية السنوية

كما أن المجلس قد أصدر قراراتٍ تجاه العديد من تقارير الأداء السنوية للأجهزة الحكومية من ضمنها قراراً طالب فيه وزارة العدل بإعادة تحديد المؤشرات العدلية المحلية؛ بما يتوافق مع طبيعة الأعمال العدلية بالمملكة، وأن تكون من ضمن مهام مرصدها للمؤشرات والتقارير العدلية الدولية، كما أنَّ المجلس خلال السنة الثانية قد طالب الهيئة العامة للفقار بوضع مدونات سلوك وسياسات وإجراءات استرشادية؛ لإدارة الثروات العقارية تشتمل على: (طرق التملك، والتوثيق، والعقود، والاستثمار، والتطوير، والتمويل، والصيانة، والتأجير، والتسويق، والإدارة)، لتكون مرجعيات معيارية لدى الأفراد والمؤسسات والشركات في القطاع العقاري، وتسهم في تنميته وتحفظ حقوق المتعاملين فيه.

#### تواجد ودور كبير للمجلس بكافة المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية والدفاع عن قضايا المملكة

- صحيح معالي الشيخ ما أسلفتم ذكره هي مُنجزات كبيرة جداً، لكن رغم الجهود التي يبذلها المجلس والفريق الإعلامي المميز فيه.. وترحيبكم الدائم بوسائل الإعلام وتيسير تغطيتها لأعمال جلسات الشورى.. لكن كيف ترون السبب في بعض الصورة الذهنية السلبية المأخوذة عن أداء المجلس؟
- من خلال ما نرصده في وسائل الإعلام بمختلف فئاتها ومنصاتها بشكل يومي، فإننا نلمس تفهماً لنظام المجلس وآليات عمله، وتضع لجان المجلس كافة كل ما يطرح بعين الاعتبار، وكما أشرت به في سؤالك فنحن نرحب بوسائل الإعلام بشكل دائم في مجلس الشورى، بل إن التواصل مع وسائل الإعلام مستمر، وحريصون خلال السنوات الماضية على عقد اللقاءات مع كتاب الرأي والصحفيين وليس لدى المجلس أي تحفظ في ذلك، وبطبيعة العلاقة بين كافة وسائل الإعلام فالجميع يعمل لتحقيق أهدافه ونسعى دائماً في أن تكون أهدافنا هي رفعة هذا الوطن بجميع مكوناته، وتحقيق ما تطمح له قيادة هذه البلاد بإذن الله.

فيما يتعلق بالصورة الذهنية لمجلس الشورى فربما هناك لدى البعض عدم فهم للأدوار التي يقوم بها، فمجلس الشورى يسعى دائماً لتحقيق لأمال وتطلعات المواطنين كافة.

#### تعاون الجهات الحكومية كافة مع مجلس الشورى دليل أهمية قراراته

- لكن هل ترون من أسباب عدم تفهم طبيعة عمل المجلس أن هناك خطوطاً من الصعب على الأعضاء تجاوزها تحت القبة؟ وهل تتدخل رئاسة المجلس في عمل الأعضاء؟
- مجلس الشورى لديه نظام صادر في العام 1412 هـ، كما أن لديه لائحة داخلية توضح كيفية إدارة جلساته، وسير أعماله وأعمال لجانه، وأسلوب التصويت، كما تنظم قواعد المناقشة، وأصول إبداء وجهات النظر، ولأعضاء الحق في إبداء آرائهم في كل الموضوعات التي يتم طرحها أمام المجلس، كما أن للأعضاء - ويعيداً عن بنود الجلسة وقبل بدايتها - لهم الحق في طرح كل ما يتعلق "بالشأن العام" وتم وضع آلية للاستفادة من هذه النافذة المهمة.

زيارات ميدانية لمجالس المناطق للالتقاء بالمسؤولين والاستماع إلى المواطنين والوقوف على المشاريع التنموية أما بالنسبة لرئاسة المجلس فتعمل على إدارة جلسات المجلس ولا يمكن أن تتدخل فيما يدلو به العضو من رأي، وتضمن رئاسة المجلس منح جميع أعضاء المجلس فرصة الحديث بنفس المدة مع مراعاة الاختصاصات والخبرات خلال المناقشات، وانسجام ما يطرح مع نظام المجلس وآليات عمله.

- كيف يصنع مجلس الشورى القرار ويساهم فيه من خلال الخبرة الطويلة؟
- أمضى مجلس الشورى قرابة القرن الهجري منذ أن أمر المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بإنشاء أول تنظيم رسمي له، ومنذ ذلك الحين أصبح مجلس الشورى مساهماً في صناعة القرار وركيزة أساسية في المملكة العربية السعودية يعمل انطلاقاً من كتاب الله العظيم وسنة نبيه الكريم ومتوافقاً مع توجهات الدولة في سن الأنظمة والقوانين، واستمر على هذا الأساس حتى وقتنا الحاضر داعماً ومشاركاً في دفع التنمية وتعزيزها حيث يقوم المجلس وفقاً للمادة الخامسة عشرة من نظامه بإبداء الرأي في السياسات العامة للدولة والتي تُحال إليه من رئيس مجلس الوزراء فيناقش على هذا الأساس الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويبدى رأيه نحوها كما يقوم بدراسة الأنظمة واللوائح والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والامتيازات واقتراح ما يراه بشأنها، إضافة إلى مناقشة المجلس لتقارير الأداء السنوية للأجهزة الحكومية الأخرى، واقتراح ما يراه حيالها كما أن لمجلس الشورى اقتراح مشروع نظام جديد أو اقتراح تعديل نظام نافذ بدراسة ذلك في المجلس، وعلى رئيس مجلس الشورى رفع ما يقرره المجلس للملك حسبما وضحت المادة الثالثة والعشرون من نظام مجلس الشورى.
- للمجلس دور كبير وفعال في التواصل والتعاون مع مجالس وبرلمانات العالم.. ما أثر ذلك على المملكة، نود أن نلقى المزيد من الضوء على دور المجلس في هذا المجال؟
- مجلس الشورى يحمل أدواراً كبيرة في كافة المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، نسعى من خلالها إلى إبراز جهود المملكة العربية السعودية والدفاع عن قضاياها، والتواصل مع كافة البرلمانات في الدول الشقيقة والصديقة، ويقوم بزيارات عديدة ولقاءات واجتماعات لبحث تطوير علاقات المملكة مع كافة الدول.
- كما أن مجلس الشورى أيضاً عضو في العديد من الاتحادات الإقليمية والدولية، ومشاركته في نشاطات مختلف الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية والهيئات واللجان المتفرعة عنها، وكذا في الاجتماعات والمنتديات المتخصصة، فهو عضو في الاتحاد البرلماني الدولي، واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة العالم الإسلامي، ويعد المجلس عضواً مؤسساً فيه، وكذلك البرلمان العربي، والاتحاد البرلماني العربي، والاتحاد البرلماني الآسيوي، والعديد من الاتحادات والمنظمات الأخرى، خدمة لمصالح المملكة والدفاع عن قضاياها على كافة المستويات.
- أيضاً يوجد لدى المجلس لجان صداقة برلمانية، كل لجنة تتعلق بعدد من الدول، وتقوم هذه اللجان بالاجتماع مع سفراء الدول في المملكة، والتواصل مع البرلمانات والقيام بزيارات متبادلة لمناقشة العديد من الموضوعات التي تسهم في تحقيق التقدم في التعاون مع الدول في كافة المجالات.
- ولا بد أن نشير إلى أن للدبلوماسية البرلمانية دور مهم في دعم الدبلوماسية العامة للدولة ويتجلى ذلك في كافة النشاطات والمشاركات التي يقوم بها مجلس الشورى خلال كل عام بكافة مكوناته.
- كيف يتابع المجلس قراراته على تقارير الأداء السنوي للأجهزة الحكومية..؟
- نصت المادة (15) من نظام مجلس الشورى على أن يبدي مجلس الشورى الرأي في السياسات العامة للدولة التي تحال إليه من رئيس مجلس الوزراء، وله على وجه الخصوص ما يلي: مناقشة الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإبداء الرأي نحوها، ودراسة الأنظمة واللوائح والمعاهدات والاتفاقيات الدولية

- والامتيازات، واقتراح ما يراه بشأنها، وتفسير الأنظمة، ومناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الوزارات، والأجهزة الحكومية الأخرى، واقتراح ما يراه حيالها.
- وبناءً على ذلك يُناقش المجلس تقارير الأجهزة الحكومية ويصدر قراره بشأنها، ويعود في كل عام لدراسة تقرير السنة الجديدة، وخلال لقاءات أعضاء اللجنة المتخصصة مع الجهة يتم البحث والنقاش، كما يؤكد المجلس على قرارته السابقة، وفي هذا الصدد أنه بما يجده مجلس الشورى من تعاون الجهات الحكومية كافة، إيماناً منها بأهمية قرار المجلس.
- فيما يخص أداء الأجهزة الرقابية.. كيف ترون أداء هيئة الرقابة ومكافحة الفساد وديوان المحاسبة وأجهزة الرقابة عموماً؟
  - مجلس الشورى وبناءً على نظامه بيدي رأيه حيال التقارير السنوية لهذه الجهات، والتي تُحال له من رئيس مجلس الوزراء، وعلى ذلك يناقشها نقاشاً دقيقاً ويطلع على التحديات في أداء الجهة بناءً على تقريرها ويقدم قراراته التي تخدم رفع جودة الخدمات التي تقدمها، والارتقاء بأدائها إلى أعلى المستويات، فالمجلس لا يقدم رأيه في أي جهاز إلا بناءً على ما تم في تقريره السنوي المقدم للمجلس.
  - ما الذي يقدمه مجلس الشورى لدعم الجيل الشاب في المملكة؟
  - حرص مجلس الشورى - ولا يزال - على التأكيد على عنصر الشباب السعودي رجالاً ونساءً كونهم الأداة الرئيسة للدفع بعجلة التطور والتنمية، إذا زدوا بالمعارف والتدريب وصل المواهب وهذا ما تؤكد عليه رؤية 2030 وتعول عليه، كون الشباب هم العنصر المهم لترجمة أهداف وطموحات الرؤية وجعلها واقعاً ملموساً، والمجلس بدوره يعمل جاهداً لدعم وإنجاح هذا التوجه من خلال دراساته لتقارير الأداء الحكومية وتوصياته بشأنها والتأكيد على تدريب الشباب وصل مواهبهم مطالباً كل الجهات الحكومية لتحقيق هذه التوصيات بل ومتابعتها كما يعمل المجلس وفق نظامه بتعديل بعض الأنظمة القائمة واقتراح أنظمة جديدة تصب في صالح الشباب، فالمجلس يتابع كل ما يخص الشباب من خلال لجانته المتخصصة كلجنة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والتي تختص بدراسة الموضوعات والأنظمة واللوائح ذات العلاقة بالجوانب الإدارية، وتنمية الموارد البشرية والاجتماعية والتدريب الإداري، إضافة إلى لجنة الثقافة والسياحة والرياضة والتي تختص بدورها بدراسة الموضوعات والأنظمة واللوائح ذات العلاقة بالجوانب الثقافية والرياضية والسياحة والترفيه، والنشاطات الثقافية الداخلية والخارجية والحوارات الفكرية الثقافية، والملكية الفكرية، والمكتبات العامة ودور النشر.
  - ما مدى اهتمام مجلس الشورى باحتياجات المواطن والتفاعل معها ومتابعة هذه الاحتياجات والتنسيق مع الحكومة لتحقيقها، خاصة أن الحكومة تعمل بتوجيهات كريمة من أجل المواطن في جميع أنحاء المملكة؟
  - مجلس الشورى يُعدُّ مشاركاً في صنع القرار وفقاً لاختصاصه وتحقيقاً لطموحات المواطن واحتياجاته، بل ويتفاعل معها، حيث يتخذ المجلس قراراتٍ تُسهم في دفع كل ما من شأنه الارتقاء بالوطن والمواطن.
- ويعمل المجلس من خلال القرارات التي يصدرها على تحقيق وتلبية احتياجات المواطنين، كما يحرص المجلس في كل أعماله على أن يحمل هموم المواطن وينقلها للمسؤولين كل حسب اختصاصه، إذ يعطي مجلس الشورى هذا الجانب اهتماماً خاصاً، وذلك من خلال استضافته للوزراء تحت قبة المجلس وفي جلساته العامة، كما يستضيف مسؤولي الأجهزة في لجانته المتخصصة حيث يوضح هؤلاء المسؤولون العديد من الموضوعات التي تدخل في اختصاصهم.
- وفي إطار حرص مجلس الشورى على الاطلاع على كافة الخدمات المقدمة للمواطنين، سعياً للتطوير والتجويد، يقوم أعضاء مجلس الشورى بتنفيذ زياراتٍ لمجالس المناطق في المملكة للالتقاء بالمسؤولين فيها، والاستماع إلى آراء المواطنين، والوقوف على المشاريع التنموية بالمنطقة من خلال برنامج زيارة بهدف إلى تحقيق التنمية في مناطق المملكة، ممَّا يتيح للمجلس الاستفادة من هذه الزيارات الميدانية عند دراسة المجلس للتقارير السنوية للجهات الحكومية بما يسهم في تحسين الأداء والخدمات المقدمة للمواطن.
- يفتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - عبر الاتصال المرئي - اليوم الأحد أعمال السنة الثالثة من الدورة الثامنة لمجلس الشورى، ويلقي خطاباً يتناول فيه - أيده الله - السياستين الداخلية والخارجية للدولة، حول ذلك وعن أبرز قرارات المجلس خلال العام الشوري المنقضي، وأثرها على تجويد الأداء الحكومي، والصورة الذهنية السلبية المأخوذة عن أداء المجلس، وتقييم حصاد إنجازات السنة الثانية من هذه الدورة، أجرت "الرياض" حواراً مع رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله آل الشيخ الذي أكد أنَّ الخطاب الملكي السنوي هو مصدر اعتزاز لمجلس الشورى ومناسبة يتطلع لها كلُّ عام، للاستماع إلى الكلمة الضافية لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -، وما تحمله من مضامين ورسائل مهمة، تُجيدُ المسيرة الشورية وتعرِّزُ منهاج عمل المجلس في مناقشة ودراسة جميع الموضوعات التي تدرج تحت صلاحياته واختصاصاته، وأردف: إنَّ المجلس يحظى باهتمام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - من خلال دعمهما المستمر والمتواصل للمجلس، ممَّا يؤكد ثقة القيادة الرشيدة في مجلس الشورى ودوره

كشريك في صناعة القرار، بوصفه بيت خبرة في تعزيز عمل أجهزة الدولة ومحطة مهمة في سنّ الأنظمة والتشريعات، واستعرض آل الشيخ ما تحقق للمجلس خلال أعمال السنة الثانية من دورة المجلس الثامنة، والتي عقد فيها (53) جلسة، أصدر خلالها (396) قراراً، وناقش خلالها (210) من تقارير الأجهزة الحكومية، وأصدر بشأنها قراراته بعد تمعن ودراسة، مشيراً إلى أنّ السنة الثانية من الدورة الحالية حملت إنجازات تتعلق بالدبلوماسية البرلمانية من خلال تنفيذ أكثر من (34) مشاركة وزيارة رسمية، كما عقدت لجان الصداقة البرلمانية (44) اجتماعاً مع نظيراتها في المجالس البرلمانية أو الدبلوماسية في المملكة، وذلك دعماً للجهود، وإيضاحاً لوجهة نظر المملكة تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة.

إلى نص الحوار:

- يشرف مجلس الشورى بافتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لأعمال السنة الثالثة من الدورة الثامنة للمجلس، وإلقاء الخطاب الملكي الكريم.. كيف تقرؤون معاليكم هذه المناسبة؟
  - يسرني قبل ذلك أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وليّ العهد، رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - على ما يقدمانه من رعاية واهتمام بمجلس الشورى، وعلى دعم أعماله لمواصلة إنجازاته في كلّ سنة من سنوات دورته، وذلك ليس بالأمر المستغرب على قيادة هذه البلاد المباركة.
  - إن إلقاء خادم الحرمين الشريفين الخطاب السنوي في افتتاح أعمال سنة جديدة من أعمال المجلس، والتي يحدّد فيها - حفظه الله - السياسة العامة للدولة داخلياً وخارجياً، تعدّ مناسبة مهمة، وتعطي أعضاء المجلس وقادته دفعة معنوية وطاقاً جديدة للعمل تحقيقاً للمصلحة العامة، كما أنّ الخطاب يعتبر خطة عمل شاملة للمجلس خلال سنته الشورية القادمة.
  - إجابتم السابقة تفودني إلى بداية الثقة الملكية في اختياركم رئيساً لمجلس الشورى منذ 19 / 2 / 1430 هـ، وامتداد هذه الثقة حتى يومنا هذا.. نود التعرف على تطلعاتكم لأداء المجلس، وآليات تطوير أعماله، وتعزيز مخرجاته؟
  - إنّ هذه الثقة الملكية الكريمة شرفٌ أعتز به، وتحملنا مسؤولية كبيرة، ونعمل جاهدين في كلّ سنة شورية إلى تطوير كافة الأعمال التي نقوم بها في المجلس ونقيّم مخرجاته، والتأكد من جودة القرارات التي يتم اتخاذها، وفي هذا المقام لا أجد أن أؤيد بجهود رؤساء المجلس السابقين منذ تأسيسه وحتى بعد تحديته معالي الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير - رحمه الله - ومعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد اللذين واکبا الانطلاقة وعاصرا المجلس بمرحلته الحالية، وعملا على نهوض العمل.
  - ما تقييمكم لحصاد إنجازات السنة الثانية من هذه الدورة؟ وهل لنا أن نلقي الضوء على قرارات المجلس في سنته الثانية بدورته الثامنة؟
  - مجلس الشورى يُسخر كلّ طاقاته لتقديم ما يُحقق تطلعات القيادة الحكيمة، ويلبي طموحات المواطنين تحقيقاً للمصلحة العليا، والسنة الثانية التي انتهت أعمالها مؤخراً حملت العديد من الإنجازات فالمجلس لا يتوقف عن العمل بل يطمح دائماً للإنجاز مع مراعاة الجودة.
- ومجلس الشورى بأعضائه خلال السنة الماضية استطاع في (53) جلسة إصدار (196) قراراً، حيث كان من بينها (210) قرارات تتعلق بالتقارير السنوية للجهات الحكومية، و(63) قراراً يتعلق بالأنظمة واللوائح بالإضافة إلى (119) قراراً يتعلق بالاتفاقيات والمعاهدات، وكلّ قرار من هذه القرارات يتطلب دراسة ومن ثمّ مراجعة ومناقشات، إلى أنّ يصوت عليه تحت قبة المجلس، كما أنّ لجان المجلس المتخصصة تعمل بكلّ جدٍ لعقد الاجتماعات واللقاء بمسؤولي الأجهزة الحكومية ومناقشتهم حول تقاريرهم حيث عقدت لجان المجلس (252) اجتماعاً بمشاركة (258) مسؤولاً حكومياً، وهذا ما تمّ والله الحمد خلال السنة الثانية.
- وبالإشارة إلى القرارات التي أصدرها المجلس خلال السنة الثانية فقد لا يتسع المجال لذكرها خلال هذا الحوار، ولكنّ لعلنا نستعرض شيئاً منها، فقد وافق المجلس على مشروع نظام الشركات ومشروع نظام إمدادات الطاقة، ومشروع نظام بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومشروع نظام السكك الحديدية، والكثير من القرارات التي أصدرها المجلس تجاه العديد من الموضوعات.
- كما أنّ المجلس قد أصدر قراراتٍ تجاه العديد من تقارير الأداء السنوية للأجهزة الحكومية من ضمنها قراراً طالب فيه وزارة العدل بإعادة تحديد المؤشرات العدلية المحلية؛ بما يتوافق مع طبيعة الأعمال العدلية بالمملكة، وأن تكون من ضمن مهام مرصدها للمؤشرات والتقارير العدلية الدولية، كما أنّ المجلس خلال السنة الثانية قد طالب الهيئة العامة للعقار بوضع مدونات سلوك وسياسات وإجراءات استرشادية؛ لإدارة الثروات العقارية تشمل على: (طرق التملك، والتوثيق، والعقود،



والاستثمار، والتطوير، والتمويل، والصيانة، والتأجير، والتسويق، والإدارة)، لتكون مرجعيات معيارية لدى الأفراد والمؤسسات والشركات في القطاع العقاري، وتسهم في تنميته وتحفظ حقوق المتعاملين فيه.

- صحيح معالي الشيخ ما أسلفتم ذكره هي منجزات كبيرة جداً، لكن رغم الجهود التي يبذلها المجلس والفريق الإعلامي المميز فيه.. وترحيبكم الدائم بوسائل الإعلام وتيسير تغطيتها لأعمال جلسات الشورى.. لكن كيف ترون السبب في بعض الصورة الذهنية السلبية المأخوذة عن أداء المجلس؟
- من خلال ما نرصده في وسائل الإعلام بمختلف فئاتها ومنصاتها بشكل يومي، فإننا نلمس تفهماً لنظام المجلس وآليات عمله، وتضع لجان المجلس كافة كل ما يطرح بعين الاعتبار، وكما أشرت به في سؤالك فنحن نرحب بوسائل الإعلام بشكل دائم في مجلس الشورى، بل إن التواصل مع وسائل الإعلام مستمر، وحريصون خلال السنوات الماضية على عقد اللقاءات مع كتاب الرأي والصحفيين وليس لدى المجلس أي تحفظ في ذلك، وبطبيعة العلاقة بين كافة وسائل الإعلام فالجميع يعمل لتحقيق أهدافه ونسعى دائماً في أن تكون أهدافنا هي رفعة هذا الوطن بجميع مكوناته، وتحقيق ما تطمح له قيادة هذه البلاد بإذن الله.
- فيما يتعلق بالصورة الذهنية لمجلس الشورى فربما هناك لدى البعض عدم فهم للأدوار التي يقوم بها، فمجلس الشورى يسعى دائماً لتحقيق لأمال وتطلعات المواطنين كافة.
- لكن هل ترون من أسباب عدم تفهم طبيعة عمل المجلس أن هناك خطوطاً من الصعب على الأعضاء تجاوزها تحت القبة؟ وهل تتدخل رئاسة المجلس في عمل الأعضاء؟
- مجلس الشورى لديه نظام صادر في العام 1412 هـ، كما أن لديه لائحة داخلية توضح كيفية إدارة جلساته، وسير أعماله وأعمال لجانها، وأسلوب التصويت، كما تنظم قواعد المناقشة، وأصول إبداء وجهات النظر، ولأعضاء الحق في إبداء آرائهم في كل الموضوعات التي يتم طرحها أمام المجلس، كما أن للأعضاء - وبعيداً عن بنود الجلسة وقبل بدايتها - لهم الحق في طرح كل ما يتعلق "بالشأن العام" وتم وضع آلية للاستفادة من هذه النافذة المهمة.

أما بالنسبة لرئاسة المجلس فتعمل على إدارة جلسات المجلس ولا يمكن أن تتدخل فيما يدلو به العضو من رأي، وتضمن رئاسة المجلس منح جميع أعضاء المجلس فرصة الحديث بنفس المدة مع مراعاة الاختصاصات والخبرات خلال المناقشات، وانسجام ما يطرح مع نظام المجلس وآليات عمله.

- كيف يصنع مجلس الشورى القرار ويساهم فيه من خلال الخبرة الطويلة؟
- أمضى مجلس الشورى قرابة القرن الهجري منذ أن أمر المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بإنشاء أول تنظيم رسمي له، ومنذ ذلك الحين أصبح مجلس الشورى مساهماً في صناعة القرار وركيزة أساسية في المملكة العربية السعودية يعمل انطلاقاً من كتاب الله العظيم وسنة نبيه الكريم ومتوافقاً مع توجهات الدولة في سن الأنظمة والقوانين، واستمر على هذا الأساس حتى وقتنا الحاضر داعماً ومشاركاً في دفع التنمية وتعزيزها حيث يقوم المجلس وفقاً للمادة الخامسة عشرة من نظامه بإبداء الرأي في السياسات العامة للدولة والتي تُحال إليه من رئيس مجلس الوزراء فيناقش على هذا الأساس الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويبدى رأيه نحوها كما يقوم بدراسة الأنظمة واللوائح والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والامتيازات واقتراح ما يراه بشأنها، إضافة إلى مناقشة المجلس لتقارير الأداء السنوية للأجهزة الحكومية الأخرى، واقتراح ما يراه حيالها كما أن لمجلس الشورى اقتراح مشروع نظام جديد أو اقتراح تعديل نظام نافذ بدراسة ذلك في المجلس، وعلى رئيس مجلس الشورى رفع ما يقرره المجلس للملك حسبما وضحت المادة الثالثة والعشرون من نظام مجلس الشورى.
- للمجلس دور كبير وفاعل في التواصل والتعاون مع مجالس وبرلمانات العالم.. ما أثر ذلك على المملكة، نود أن نلقى المزيد من الضوء على دور المجلس في هذا المجال؟
- مجلس الشورى يحمل أدواراً كبيرة في كافة المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، نسعى من خلالها إلى إبراز جهود المملكة العربية السعودية والدفاع عن قضاياها، والتواصل مع كافة البرلمانات في الدول الشقيقة والصديقة، ويقوم بزيارات عديدة ولقاءات واجتماعات لبحث تطوير علاقات المملكة مع كافة الدول.
- كما أن مجلس الشورى أيضاً عضو في العديد من الاتحادات الإقليمية والدولية، ومشاركته في نشاطات مختلف الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية والهيئات واللجان المتفرعة عنها، وكذا في الاجتماعات والمنتديات المتخصصة، فهو عضو في الاتحاد البرلماني الدولي، واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة العالم الإسلامي، ويعد المجلس عضواً مؤسساً فيه، وكذلك البرلمان العربي، والاتحاد البرلماني العربي، والاتحاد البرلماني الآسيوي، والعديد من الاتحادات والمنظمات الأخرى، خدمة لمصالح المملكة والدفاع عن قضاياها على كافة المستويات.

أيضاً يوجد لدى المجلس لجان صداقة برلمانية، كل لجنة تتعلق بعدد من الدول، وتقوم هذه اللجان بالاجتماع مع سفراء الدول في المملكة، والتواصل مع البرلمانات والقيام بزيارات متبادلة لمناقشة العديد من الموضوعات التي تسهم في تحقيق التقدم في التعاون مع الدول في كافة المجالات.

ولا بد أن تشير إلى أن للدبلوماسية البرلمانية دور مهم في دعم الدبلوماسية العامة للدولة ويتجلى ذلك في كافة النشاطات والمشاركات التي يقوم بها مجلس الشورى خلال كل عام بكافة مكوناته.

- كيف يتابع المجلس قراراته على تقارير الأداء السنوي للأجهزة الحكومية..؟
- نصت المادة (15) من نظام مجلس الشورى على أن يبدي مجلس الشورى الرأي في السياسات العامة للدولة التي تحال إليه من رئيس مجلس الوزراء، وله على وجه الخصوص ما يلي: مناقشة الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإبداء الرأي نحوها، ودراسة الأنظمة واللوائح والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والامتيازات، واقتراح ما يراه بشأنها، وتفسير الأنظمة، ومناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الوزارات، والأجهزة الحكومية الأخرى، واقتراح ما يراه حيالها.

وبناءً على ذلك يُناقش المجلس تقارير الأجهزة الحكومية ويصدر قراره بشأنها، ويعود في كل عام لدراسة تقرير السنة الجديدة، وخلال لقاءات أعضاء اللجنة المتخصصة مع الجهة يتم البحث والنقاش، كما يؤكد المجلس على قراراته السابقة، وفي هذا الصدد أنه بما يجده مجلس الشورى من تعاون الجهات الحكومية كافة، إيماناً منها بأهمية قرار المجلس.

- فيما يخص أداء الأجهزة الرقابية.. كيف ترون أداء هيئة الرقابة ومكافحة الفساد وديوان المحاسبة وأجهزة الرقابة عموماً؟
- مجلس الشورى وبناءً على نظامه يبدي رأيه حيال التقارير السنوية لهذه الجهات، والتي تُحال له من رئيس مجلس الوزراء، وعلى ذلك يناقشها نقاشاً دقيقاً ويطلع على التحديات في أداء الجهة بناءً على تقريرها ويقدم قراراته التي تخدم رفع جودة الخدمات التي تقدمها، والارتقاء بأدائها إلى أعلى المستويات، فالمجلس لا يقدم رأيه في أي جهاز إلا بناءً على ما تم في تقريره السنوي المقدم للمجلس.
- ما الذي يقدمه مجلس الشورى لدعم الجيل الشاب في المملكة؟

- حرص مجلس الشورى - ولا يزال - على التأكيد على عنصر الشباب السعودي رجالاً ونساءً كونهم الأداة الرئيسية للدفع بعجلة التطور والتنمية، إذا زدوا بالمعارف والتدريب وصل المواهب وهذا ما تؤكد عليه رؤية 2030 وتعول عليه، كون الشباب هم العنصر المهم لترجمة أهداف وطموحات الرؤية وجعلها واقعاً ملموساً، والمجلس بدوره يعمل جاهداً لدعم وإنجاح هذا التوجه من خلال دراساته لتقارير الأداء الحكومية وتوصياته بشأنها والتأكيد على تدريب الشباب وصل مواهبهم مطالباً كل الجهات الحكومية لتحقيق هذه التوصيات بل ومتابعها كما يعمل المجلس وفق نظامه بتعديل بعض الأنظمة القائمة واقتراح أنظمة جديدة تصب في صالح الشباب، فالمجلس يتابع كل ما يخص الشباب من خلال لجانته المتخصصة كلجنة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والتي تختص بدراسة الموضوعات والأنظمة واللوائح ذات العلاقة بالجوانب الإدارية، وتنمية الموارد البشرية والاجتماعية والتدريب الإداري، إضافة إلى لجنة الثقافة والسياحة والرياضة والتي تختص بدورها بدراسة الموضوعات والأنظمة واللوائح ذات العلاقة بالجوانب الثقافية والرياضية والسياحة والترفيه، والنشاطات الثقافية الداخلية والخارجية والحوارات الفكرية الثقافية، والملكية الفكرية، والمكتبات العامة ودور النشر.

- ما مدى اهتمام مجلس الشورى باحتياجات المواطن والتفاعل معها ومتابعة هذه الاحتياجات والتنسيق مع الحكومة لتحقيقها، خاصة أن الحكومة تعمل بتوجيهات كريمة من أجل المواطن في جميع أنحاء المملكة؟
- مجلس الشورى يُعد مُشاركاً في صنع القرار وفقاً لاختصاصه وتحقيقاً لطموحات المواطن واحتياجاته، بل ويتفاعل معها، حيث يتخذ المجلس قراراتٍ تسهم في دفع كل ما من شأنه الارتقاء بالوطن والمواطن.

ويعمل المجلس من خلال القرارات التي يصدرها على تحقيق وتلبية احتياجات المواطنين، كما يحرص المجلس في كل أعماله على أن يحمل هموم المواطن وينقلها للمسؤولين كل حسب اختصاصه، إذ يعطي مجلس الشورى هذا الجانب اهتماماً خاصاً، وذلك من خلال استضافته للوزراء تحت قبة المجلس وفي جلساته العامة، كما يستضيف مسؤولي الأجهزة في لجانته المتخصصة حيث يوضح هؤلاء المسؤولون العديد من الموضوعات التي تدخل في اختصاصهم.

وفي إطار حرص مجلس الشورى على الاطلاع على كافة الخدمات المقدمة للمواطنين، سعياً للتطوير والتجويد، يقوم أعضاء مجلس الشورى بتنفيذ زياراتٍ لمجالس المناطق في المملكة للالتقاء بالمسؤولين فيها، والاستماع إلى آراء المواطنين، والوقوف على المشاريع التنموية بالمنطقة من خلال برنامج زيارة يهدف إلى تحقيق التنمية في مناطق

المملكة، مما يتيح للمجلس الاستفادة من هذه الزيارات الميدانية عند دراسة المجلس للتقارير السنوية للجهات الحكومية بما يسهم في تحسين الأداء والخدمات المقدمة للمواطن.



## المملكة تحتمك للشرعية الدولية في الأزمة الروسية - الأوكرانية

### محمد بن سلمان.. الإنسانية في زمن الحروب

المصدر: جريدة الرياض الأحد 20 ربيع أول 1444هـ - 16 أكتوبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1977466>

اتسم رد فعل المملكة على الأزمة الأوكرانية - الروسية من اليوم الأول باتخاذ مواقف متوازنة تجاهها، وحظي الموقف السعودي باحترام وتقدير في الأوساط العالمية، وترحيباً من البلدين اللذين تربطهما مع المملكة علاقات متينة في مجالات عدة.

ووظف سمو ولي العهد العلاقات مع كل من أوكرانيا وروسيا، في التوصل إلى حل سلمي فضلاً عن تكريس جهود الوساطة بين البلدين، بهدف التوصل إلى حل سياسي لإنهائها، إسهاماً من سموه في دعم الأمن والاستقرار الدوليين. التحرك وفق إطار المرجعيات

وتحركت المملكة في الحرب الأوكرانية - الروسية وفق إطارات وقواعد المرجعيات الشرعية والأعراف الدبلوماسية، كون المملكة ليست جزءاً من هذا الصراع ولا تريد أن تكون جزءاً فيه، وفي ذات الوقت تدعم الجهود الدولية المبذولة لتخفيف حدة التوتر والتصعيد بين روسيا وأوكرانيا، والشروع في إجراءات التهدئة بما يكفل عودة الاستقرار ويفسح المجال أمام إجراء مباحثات تفضي إلى حل سياسي للأزمة.

وانطلق موقف المملكة وتصويتها المؤيد لقرارات الأمم المتحدة الصادرة تجاه الأزمة الأوكرانية، من تمسكها بضرورة التزام الدول كافة بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، ورفضها لأي مساس بسيادة الدول على أراضيها. الوسيط النزيه

فمنذ انطلاق الحرب الروسية الراهنة في أوكرانيا، تسعى السعودية للعب دور الوسيط النزيه، ولم تدخل في حسابات الخسائر والأرباح وسياسة المحاور كونها تؤمن بقوانين الأمم المتحدة، معلنة موقفاً واضحاً من الأزمة الروسية - الأوكرانية، يستند إلى أسس القانون الدولي، وأكدت دعمها لجميع الجهود الرامية إلى حل الأزمة الأوكرانية من خلال الحوار والدبلوماسية، ومواصلة العمل على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الأطراف المعنية التي أقرها مجلس الأمن في قراره 2202، الخاص بقضايا الأمن الإقليمي، وتسوية النزاع بعيداً عن التشنجات والدخول في صراعات القوى العالمية. تكريس الإنسانية

ورغم أن الحرب الروسية في أوكرانيا وضعت العام أمام تحديات عالمية صادمة؛ كونها أثرت على عدة قطاعات مهمة لاقتصاد العالم العربي من النفط والغاز والواردات الزراعية، إلا أن المملكة حرصت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وإشراف ومتابعة الأمير محمد بن سلمان، على تكريس الجانب الإنساني وتقديم الدعم التنموي ليس فقط للشعب الأوكراني، بل لجميع الدول والشعوب، من دون تمييز، انطلاقاً من دورها الإنساني ورسالتها العالمية في هذا المجال، وبعيداً عن أي دوافع أخرى.

موقف متوازن وأسهم الموقف السعودي المتوازن من الأزمة الروسية - الأوكرانية، في نجاح الوساطة التي قادها سمو ولي العهد، من منطلق إنساني بحت كما اكتسبت مبادرة المملكة إلى تقديم دعم إنساني لجمهورية أوكرانيا بقيمة 400 مليون دولار، يشمل المواد الغذائية والطبية، إضافة إلى تقديمها منحة مشتقات بترولية لأوكرانيا، أهمية بالغة في ظل الظروف الإنسانية التي يواجهها الشعب الأوكراني داخل بلاده وفي دول الجوار لاسيما مع اقتراب حلول فصل الشتاء القارس. اعتبارات إنسانية

وقدمت المملكة سابقاً، عبر مركز الملك سلمان للإغاثة، من خلال منظمة الصحة العالمية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مساعدات طبية وإيوائية للاجئين من أوكرانيا بقيمة 10 ملايين دولار، تستهدف أكثر من مليون

شخص، وبعد اندلاع الأزمة الروسية - الأوكرانية، بادرت الأجهزة المختصة في المملكة؛ بتوجيهات سامية ولاعتبارات إنسانية؛ إلى تمديد تأشيرات الأوكرانيين الموجودين في المملكة، من السياح أو رجال الأعمال، لثلاثة أشهر قابلة للتمديد، من دون تحميلهم أي رسوم أو غرامات؛ كون المملكة تعد دولة رائدة عالمياً في العمل الإنساني وتقديم المساعدات الإنسانية، وقدمت خلال العقود الماضية مساعدات بقيمة 96 مليار دولار لأكثر من 156 دولة، وكانت دوماً من أكبر 10 دول في العالم تقديماً للمساعدات.

وساطة ناجحة  
واعتادت المملكة أن تقدم للعالم العديد من نسائم المبادرات الإنسانية العالمية، في عالم تتقاذفه أمواج الحروب التي يصعب حلها؛ كونها تتشابه في الخبوط وتتصارع عليها القوى العالمية.  
وظهر البعد الإنساني العالمي والاختراق الإيجابي السعودي في جهود الوساطة لإطلاق سراح الأسرى العشرة من مختلف الجنسيات، والتي قادها سمو ولي العهد من منطلق إنساني بحت، والتي لقيت تأييداً دولياً منقطع النظير، حيث عبرت العديد من الدول المعنية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا عن شكرهما وتقديرهما للأمير محمد بن سلمان على نجاح جهوده في عملية تبادل الأسرى بين روسيا وأوكرانيا.

خفض حدة التوتر  
وساطة ولي العهد جاءت ترجمةً لتأكيداته الدائم لأطراف الصراع على مساندته للجهود التي تؤدي إلى حل سياسي للأزمة، وتأكيداً على جهوده واتصالاته ومواقفه السابقة والمستمرة في كل ما يسهم في خفض حدة تصعيد الأزمة عبر تغليب الحل الدبلوماسي ولغة الحوار لإنهائها والاستعداد لبذل جهود الوساطة بين كل الأطراف لحلها سياسياً.  
وفي نفس الوقت سعت لممارسة دور أكبر للتوسط لإنهاء الحرب في أوكرانيا بين روسيا وأوكرانيا، حيث نجحت وساطة الأمير محمد بن سلمان في صفقة تبادل الأسرى بين موسكو وكيف التي أسفرت عن إطلاق 10 أسرى لخمس دول، وهم المغرب والولايات المتحدة وبريطانيا والسويد.

تحقيق الأمن والسلام عالمياً  
ويولي سمو ولي العهد اهتماماً بالغاً ببذل الجهود الإنسانية إلى جانب الجهود السياسية مع مختلف الدول لحل الأزمة الروسية - الأوكرانية في إطار حرص سموه على تحقيق الأمن والسلام والاستقرار إقليمياً وعالمياً. ويرى دبلوماسيون أن الدور السعودي الإيجابي في التوسط في إطلاق سراح مقاتلين أجانب في أوكرانيا، يعطي الفرصة للمملكة في المستقبل للعب دور في إنهاء الحرب الأوكرانية - الروسية، كون المملكة عززت مكانتها على صعيد الدبلوماسية الإنسانية عالمياً، وفق منظومة القيم السياسية السعودية التي، لها أبعاد إنسانية وسطية تسامحية. وفي تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي)، قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان: إن الدافع وراء وساطة السعودية في إطلاق سراح الأسرى كان إنسانياً بالأساس.

وقال الأمير فيصل لشبكة فوكس نيوز «استطاع سمو الأمير إقناع الرئيس بوتين بأن هذه لفظة إنسانية تستحق العناء، وهذه هي الطريقة التي حققنا بها هذه النتيجة»، وتحدث الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس الروسي بوتين، والرئيس الأوكراني «زيلينسكي» عدة مرات بغرض التوسط بين روسيا وأوكرانيا، وأيدت السعودية مشاريع القرار حول الحرب في أوكرانيا وصوتت مع الإجماع الدولي في الجمعية العامة للأمم المتحدة.  
مكانة دولية

وليس هناك خلاف أن الثقل السياسي والمكانة الدولية الرفيعة والعلاقات المتوازنة التي يحظى بها الأمير محمد بن سلمان مع جميع الأطراف والدول، أسهم في نجاح الوساطة والإفراج عن الأسرى، وهو ما قد يمهد لوساطات أوسع نطاقاً في هذا الملف الإنساني.

إن الحراك غير المسبوق الذي أحدثته ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في حراكه الإنساني في أحد أعقد الأزمات السياسية، حيث تدور حرب ضروس بين أوكرانيا وروسيا، إلا أن سمو ولي العهد نجح بامتياز لتحقيق أهداف إنسانية في زمن الحرب فيما أثبتت المملكة من خلال نجاح وساطة ولي العهد، أنها قادرة على قيادة الأداء الإنساني في أحلك الظروف، وتبني المبادرات الإنسانية تجاه الأزمة الروسية - الأوكرانية.

والمراقبون الذين تابعوا تحركات السياسة الخارجية السعودية مؤخراً يعرفون مدى تطورهما سواء من حيث المرونة والديناميكية والكفاءة، وكذلك أيضاً من حيث قدرتها على تولي زمام القيادة وتعزيز مصالح المملكة في جميع أنحاء العالم، جعلت منها موضع تركيز عالمياً ورئيسياً، وتأكيد النفوذ الإقليمي والدولي المتنامي لها لما تتمتع به المملكة من ثقل سياسي واقتصادي وأمني عالمي، ودورها القيادي والمحوري في حلّ النزاعات الإقليمية والدولية.

وخلت المملكة في العام 2021م بالمركز الثالث على مستوى العالم في المساعدات الإنسانية، وفقاً لمنصة التتبع المالي للأمم المتحدة، بتقديمها مساعدات إنسانية في العام الماضي لأكثر من 84 دولة من الدول النامية.. إنها «تهدئة إنسانية» في زمن الحروب.



## استحداث "قاطرة كهربائية" لنقل كبار السن وذوي الإعاقة في بالمسجد الحرام

المصدر: جريدة المدينة الاحد 20 ربيع أول 1444هـ - 16 أكتوبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/810041>

استحدثت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلة في وكالة الخدمات وتحقيق الوقاية البيئية قاطرة كهربائية لنقل كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة خلال أداء الطواف والسعي بالمسجد الحرام. ويبلغ طول القاطرة الكهربائية (2.98) متر وعرض (1) متر ويتم تشغيلها بـ (8) بطاريات جافة متوافقة مع معايير السلامة العالمية وقدرة تشغيلية لمسافة تصل إلى (30) كيلو متر، كما زُودت بنظام حساسات أمامية لمنع الاصطدام خلالها سيرها في الممرات والتحكم في السرعة داخل أي محيط مزدحم وحساسات أخرى للتوقف التلقائي وعدم الحركة عند فتح الأبواب، ومقود عالي التقنية يتم من خلاله التحكم في التوجيه وحساسات الاستشعار. وعدم الحركة عند فتح الأبواب، ومقود عالي التقنية يتم من خلاله التحكم في التوجيه وحساسات الاستشعار. وصُنعت القاطرة الكهربائية من الألياف الزجاجية (فايبر كلاس) وبشكل عصري يحمل أعلى معايير الأمان والسلامة وتصميم محدد لارتفاع الأبواب بحيث تضمن وجود الركاب داخل حدود العربة، كما تحمل القاطرة عدة مميزات منها قدرتها على حمل (٧) ركاب دون السائق، والالتفاف حول نفسها بدرجة (360) في الأماكن الضيقة لتجنب العودة إلى الخلف مما يتيح دخولها في المصاعد الكبيرة وسلاسة حركتها داخل المسارات المخصصة للطواف والسعي، كما تتميز بقدرتها على تخفيف الارتجاج عند السير على الأرضيات المتعرجة.

وجرى استحداث القاطرة الكهربائية بإشراف ومتابعة من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس وإنفاذاً لتوجيهاته نحو حوكمة أعمال وكالات الرئاسة وإداراتها في موسم الحج وقياس الأثر وتحقيق الرقمنة وتعزيز الجودة وتفعيل الأنسنة ميدانياً، واستمراراً للخطة التطويرية وفق أعلى معايير الجودة العالمية



## وفد الشورى يشارك في عمومية "البرلماني الدولي"

المصدر: جريدة المدينة الاحد 20 ربيع أول 1444هـ - 16 أكتوبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/810024>

واصلت في رواندا أعمال اجتماعات الجمعية العمومية (145) للاتحاد البرلماني الدولي، والمجلس الحاكم للاتحاد، واللجان الدائمة، بمشاركة وفد مجلس الشورى برئاسة مساعد رئيس المجلس الدكتورة حنان بنت عبد الرحيم الأحمدى. وعلى هامش أعمال اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي عقدت الدكتورة حنان الأحمدى لقاءً ثنائياً مع رئيس الاتحاد

البرلماني الدولي دوارتي باتشيكو. وبحث اللقاء أوجه التعاون بين مجلس الشورى والاتحاد البرلماني الدولي، تجسيداً لأهمية الأدوار التي يقوم بها، وانطلاقاً من أهمية اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي تسعى من خلالها البرلمانات للخروج بنتائج ملموسة، كما تم بحث عدد من الموضوعات على الساحة الدولية. وأكدت الدكتورة الأحمدى خلال اللقاء أن المملكة تسعى إلى استقرار أسواق الطاقة العالمي، من خلال عملها مع مجموعة أوبك بلس، تحقيقاً للمصلحة العامة، وخدمةً للمنتجين والمستهلكين. وأشارت إلى أن المملكة تسعى في اليمن إلى حل سياسي وفق المرجعيات الثلاث، وبما يحقق الوحدة لليمن والرخاء لشعبها، كما استعرض اللقاء الأدوار الإنسانية التي تقوم بها المملكة من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية والتنمية والاقتصادية. إلى جانب ذلك التقت الدكتورة حنان الأحمدى على هامش أعمال اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي برئيس مجلس النواب الرواندي دونالد موكاباليسا، وذلك في مقر البرلمان الرواندي بكيغالي. كما التقت برئيس وفد الإمارات عضو المجلس الوطني وعضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد البرلماني الدولي الدكتور علي بن راشد النعيمي، والوفد المشارك بالاتحاد البرلماني. وعقدت مساعد رئيس مجلس الشورى خلال الاجتماعات لقاءات مع رئيس وفد مملكة هولندا المشارك باجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي جوب أنساما، والوفد المرافق له، كما التقت بنائب رئيس مجلس الشورى القطري الدكتورة حمدة السليطي والوفد المرافق لها. وجرى خلال اللقاءات الثنائية بحث سبل تفعيل العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى وبرلمانات الوفود المشاركة؛ للمساهمة في زيادة التنسيق الثنائي بينهما. وضم وفد مجلس الشورى برئاسة معالي مساعد رئيس مجلس الشورى، ومعالي الأمين العام للمجلس الأستاذ محمد بن داخل المطيري، وأعضاء المجلس إبراهيم بن محمد المفلح، وهدي بنت عبدالرحمن الحليسي، واللواء ركن دكتور عبدالرحمن بن صنهات الحربي، ورائدة بنت عبدالله أبونيان، وعدداً من المسؤولين.



## «الجوازات» للمواطنين: لا غرامات مالية في حال انتهاء

### صلاحية جواز السفر

المصدر: جريدة المدينة الاحد 20 ربيع أول 1444هـ - 16 أكتوبر 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2116903>

أعلنت المديرية العامة للجوازات، أنه يحق للمواطنين والمواطنات الحصول على جواز سفر متى شاؤوا، كاشفة أن انتهاء سريان صلاحية جواز السفر لا تترتب عليه أي غرامات مالية. وأكدت أنه يمكن تجديد جواز السفر لأحد أفراد الأسرة لمن هم أقل من 21 عاماً فقط، بينما يستطيع المستخدم تنفيذ الخدمة من خلال حسابه في منصة «أبشر» في حال تجاوز عمره 21 عاماً، وتبلغ رسوم التجديد 300 ريال لخمس سنوات، و600 ريال لمدة 10 سنوات، علماً أن التجديد لمدة 10 سنوات تكون لمن أتم 21 عاماً. وفي حال تجديد الجواز عبر منصة «أبشر»، فيتم تجديده لمدة 5 سنوات فقط، ويمكن للمستفيد الاطلاع على رصيد مدفوعات الخدمات عبر حسابه في «أبشر»، وفي حال الرغبة باستعادة الرصيد المتبقي يمكنه ذلك عبر حسابه البنكي، كما أنه في حال الرغبة بالحصول على الجواز الإلكتروني فيتم حجز موعد ومراجعة إدارة الجوازات. وشددت «الجوازات» على أنه يشترط لتجديد جواز السفر، صلاحية هوية المواطن أو المواطنة صاحب الطلب، سداد جميع المخالفات المرورية المسجلة على صاحب الطلب، توفر بصمة وصورة للمواطن أو المواطنة في أنظمة وزارة

الداخلية، سداد رسوم تجديد الجواز بما يتوافق مع مدة الصلاحية المختارة، وجود المواطن المستفيد داخل المملكة، أن يكون المستفيد على قيد الحياة، يجب ألا يكون الجواز الحالي مفقوداً أو تالفاً، منوهة إلى أنه سيتم تجديد جواز السفر لصاحب الجواز الأساسي فقط، أما المرافقون في الجواز يمكن إصدار جوازات لهم بعد عملية التجديد.

## لائحة نظام الاستثمار التعديني .. عقوبات مشددة بحق استغلال المعادن دون ترخيص

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 20 ربيع أول 1444 هـ - 16 أكتوبر 2022م  
[https://www.aleqt.com/2022/10/15/article\\_2411376.html](https://www.aleqt.com/2022/10/15/article_2411376.html)

«عبدالسلام الثميري من الرياض يواجه المشتركون بطريق الاتفاق أو التحريض أو المساعدة في استغلال الرواسب التعدينية لغرض بيعها دون ترخيص، السجن مدة لا تتجاوز عامين، وغرامة لا تزيد على مليون ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين.

ووفقاً لمشروع اللائحة التنفيذية لنظام الاستثمار التعديني التي طرحتها وزارة الصناعة والثروة المعدنية عبر منصة "استطلاع" التابعة للمركز الوطني للتنافسية، واطلعت "الاقتصادية" على نسخة منها أمس، يعاقب كل من يستغل الرواسب التعدينية لغرض بيعها، أو من يقوم بأعمال الحفر لغرض البحث عن المعادن من فئة (أ) دون ترخيص.

وأشارت اللائحة إلى جواز مضاعفة الحد الأعلى للعقوبة في حالة العودة لارتكاب أي من الجرائم السابقة، ويعد عاندا كل من عاد إلى ارتكاب الجريمة خلال ثلاثة أعوام من تاريخ صدور حكم نهائي واجب النفاذ بارتكاب أي من تلك الجرائم. وأوضحت المادة 155 من اللائحة أنه يحكم على كل من تثبت إدانته بارتكاب أي من الجرائم الواردة السابقة من هذه المادة برد المال محل الجريمة أو رد قيمته بحسب الأحوال، ورد أي عائد ترتب من ذلك المال، مانحة المحكمة أن تحكم بمصادرة الآليات والمعدات المستخدمة في ارتكاب الجريمة.

وتتولى النيابة العامة التحقيق في الجرائم الواردة السابقة من هذه المادة، والادعاء فيها أمام المحكمة المختصة. وحددت اللائحة الجهات المخولة بالرقابة والتفتيش وضبط الجرائم والمخالفات، حيث تتم أعمال الرقابة والتفتيش وضبط المخالفات من قبل ممثلي الوزارة المكلفين بهذا الغرض، والشركات التابعة للوزارة المكلفة بهذا الغرض، والشركات أو المكاتب المختصة التي تؤهل للمراقبة وضبط المخالفات، إضافة إلى جهات الضبط الحكومية وفقاً للصلاحيات المنوطة بها.

وحددت اللائحة مهام المفتش، حيث يحق للمفتش في أي وقت الدخول إلى أي موقع مرخص من الوزارة، بما في ذلك المنشآت ذات العلاقة بالنشاط، سواء بإذن أو دون إذن، للقيام بالتأكد من تطبيق النظام واللائحة وشروط وأحكام الرخصة والقرارات التي تصدرها الوزارة، وفحص الدفاتر والسجلات، والوثائق والبيانات الورقية أو الإلكترونية أو أي وثيقة أخرى مرتبطة بتنفيذ النظام أو اللائحة أو شروط وأحكام الرخصة، وطلب الحصول على صور أو مستخرجات منها لأغراض الفحص.

وتتضمن مهام المفتش تسجيل الحالة العامة لموقع الرخصة، ومدى التزام المرخص له بسير العمل وفقاً لبرنامج العمل، مناقشة المرخص له أو من يمثله، أو الموجودين في الموقع، أو العمال عن أي أمر من الأمور المتعلقة بتطبيق أحكام النظام واللائحة.

وتشمل مهام المفتش الحصول على عينة أو عينات من المواد المستعملة أو المتداولة في الموقع أو المستخرجة منه، للتأكد من سلامة تنفيذ العمليات وفقاً لبرنامج العمل قياس كميات الاستغلال الفعلية من موقع النشاط التعديني، ومراجعة الوثائق الفنية المتعلقة بالقياس، أو الوثائق المالية والمحاسبية للتأكد من سلامة المعلومات التي يقدمها المرخص له للوزارة.

وحسب اللائحة أن للمفتش التأكد من أن الأعمال المنفذة بالموقع لا ترتب أثراً ضاراً على السلامة والأمن والصحة، أو على البيئة أو أنها تسبب أضراراً على الممتلكات، أو أن تلك الأعمال قد تسببت في إتلاف جوهري للموقع، وعلى المفتش في حال اتضح له ذلك، أن يشعر المرخص له بمعالجة تلك الأعمال بشكل عاجل، مع تدوين ذلك في تقرير الزيارة لتتخذ

الوزارة الإجراءات المقررة.  
ويعمل المفتش على تسجيل المحاضر والتقارير الفنية والدورية المرتبطة بموقع النشاط التعديني، وضبط المخالفات وإيقاع العقوبات التي لا تزيد على 200 ألف ريال للمخالفة الواحدة، ضبط المخالفات التي تزيد عقوبتها على 200 ألف ريال للمخالفة الواحدة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإحالتها إلى لجنة النظر في المخالفات وتقرير العقوبات، وضبط وتحريز الآلات والمعدات والمعادن والخامات، المستخدمة أو المستخرجة من الموقع المخالف. ومنحت اللائحة المفتش الاستعانة بالجهات الأمنية متى دعت الحاجة إلى ذلك.



## صناعة الخير السعودية

المصدر: جريدة الرياض الاحد 20 ربيع أول 1444هـ - 16 أكتوبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1977461>

### خالد الربيش

بمبادئ راسخة، وقيم إنسانية نبيلة، لا تتردد المملكة في الوقوف بجانب دول العالم في أزماتها ومحنها، وتمتد يد العون والمساعدة إلى الشعوب الفقيرة والمحتاجة، دون منة أو أذى، دافعها الأول والأخير، التخفيف عن كاهل الإنسان، أياً كان دينه أو لونه أو عرقه أو معتقداته.  
وبالمبادئ والقيم نفسها، تلتزم المملكة الحياد التام في الأزمات والخلافات الدولية، فلا تتدخل لطرف على حساب الطرف الآخر، ولكن تستغل ثقلها ومكانتها في التوصل إلى حل سياسي لإنهاء هذه الخلافات، إسهاماً منها في دعم الأمن والاستقرار الدوليين، وهو ما حرصت عليه الرياض في الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا.  
ومنذ اندلاع الحرب، أعلنت المملكة موقفاً واضحاً من الأزمة، يستند إلى أسس القانون الدولي، وأكدت دعمها لجميع الجهود الرامية إلى حل الخلافات، من خلال الحوار والدبلوماسية، ومواصلة العمل على تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الأطراف المعنية التي أقرها مجلس الأمن في قراره 2202.  
كثرة المواقف الإنسانية التي تبديها المملكة مع دول العالم، جعل منها دولةً رائدةً عالمياً في العمل الإنساني، تحرص - طوعاً - على تقديم المساعدات الإنمائية، وخلال العقود الماضية، قدمت السعودية مساعدات بقيمة 96 مليار دولار لأكثر من 156 دولة، وكانت دوماً ضمن قائمة أكبر 10 دول في العالم تقديماً للمساعدات.  
آخر مشاهد صنع الخير السعودي، ما قدمته المملكة إلى دولة أوكرانيا من مساعدات بقيمة 400 مليون دولار، تشمل مواد غذائية وطبية، إضافةً إلى مشتقات بترولية لمساعدة الشعب الأوكراني على مواجهة فصل الشتاء القارس.  
واعتبرت القيادة الأوكرانية تلك المساعدات دليلاً على ما توليه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد من حرص للإسهام في تخفيف المعاناة الإنسانية، وأكدت أن الشعب الأوكراني لن ينسى هذه المواقف الإنسانية النبيلة التي تثبت صداقة السعودية لأوكرانيا.  
مواقف المملكة ومبادئها دفعتها مرة أخرى إلى التصويت المؤيد لقرارات الأمم المتحدة الصادرة تجاه الأزمة الأوكرانية، وينطلق هذا التصويت من تمسك الرياض الدائم بضرورة التزام الدول كافة بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، ورفضها لأي مساس بسيادة الدول على أراضيها، وهو ما تحرص عليه المملكة في علاقاتها وسياساتها في التعامل مع الأزمات والخلافات الدولية.



## التوطين والمهن الاستشارية

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 20 ربيع أول 1443هـ - 16 أكتوبر 2022م

<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2116854>

### منى العتيبي

في قرار توطين 35% من المهن الاستشارية إنصاف لأصحاب الخبرات والشهادات ومن في حوزتهم من المبدعين، خاصة أن القرار يشمل كافة القطاعات والأنشطة الاستشارية، التي سجلت نمواً خلال السنوات الماضية ثم ترتفع نسبة التوطين في مراحلها المتلاحقة.

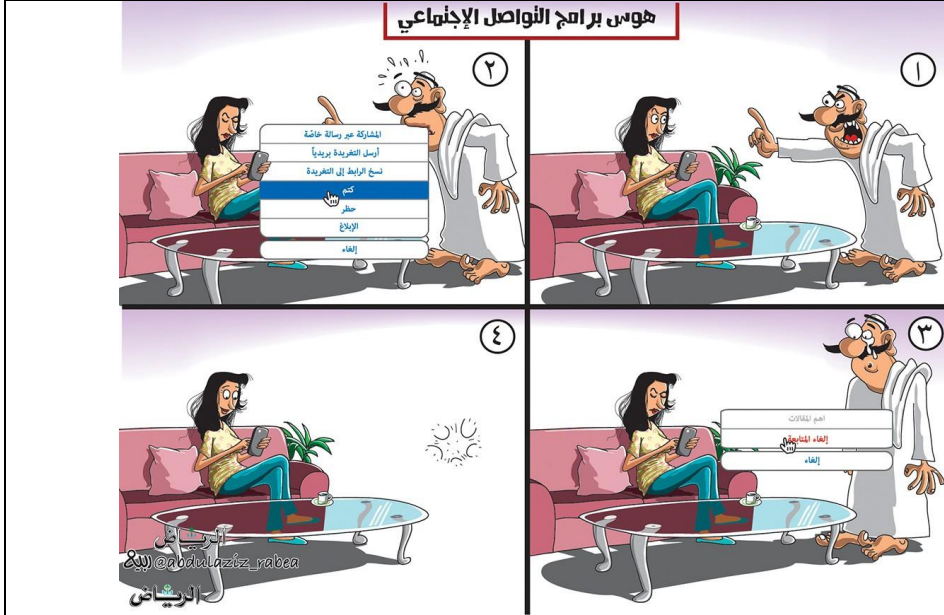
مجال الاستشارة تحديداً من المهم الالتفات له؛ حيث وصلنا لمرحلة تمكن الكثير من المواطنين في هذا المجال أياً كان التخصص.. فالتوسع في التعليم ومشاريع الابتعاث التعليمية والتدريبية والدراسات ومراكز البحوث العلمية كلها صنعت خبراء مواطنين يمكنهم الإبداع والإنتاج في مجال الاستشارة، ولكن ينقصهم الاعتراف بهم والثقة بهم كاستشاريين من ناحية ومبدعين في تخصصاتهم المهنية كجهة أخرى.

وهذا الأمر يقودني إلى التنبيه على ضرورة تحكيم كرامة شروط ومواصفات الخدمات الاستشارية وضبط معاييرها بحيث لا يترك الباب مفتوحاً للمجهدين في هذا المجال ويخصص لأهل الاختصاص والخبرات التراكمية المهنية؛ فليس كل مستشار يُستشار؛ كما أنه من الضروري أن يصاحب هذا التوطين برامج تدريبية للمستشارين قصيرة المدى أو طويلة المدى لمن يرغب أن يمارس هذا المجال، متنوعة المجالات الإدارية والفنية وتهدف لتطوير المهارات الاستشارية وتمكين الاستشاريين من التطوير وتنفيذ المهام بما يتناسب مع تطلعات الدولة ورؤاها التنموية.

وحيث إن المهن المستهدفة في هذه المرحلة تشمل، أخصائي استشارات مالية، أخصائي استشارات أعمال، أخصائي استشارات أمن سببراني، مدير إدارة مشاريع، مهندس إدارة مشاريع، أخصائي إدارة مشاريع؛ أرى بأن تكون هناك منصة تابعة للموارد البشرية تجمع الراغبين في العمل الاستشاري بشكل معتمد ويجري اختيار الشركات والأعمال واختيار المستشارين من خلالها، وبالتالي يكون العمل تحت مظلة الموارد البشرية لضبطهم على اعتبار أنه من المتوقع أن يوفر القرار فرصاً وظيفية للمواطنين والمواطنات. كما أرى من الضروري فتح المجال للاستشاريين للعمل في أكثر من مؤسسة وعدم حصرهم في جهة واحدة حكومية أو خاصة.



## كاريكاتير



الرياض  
www.alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاحد  
20 ربيع أول 1443 هـ - 16  
أكتوبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1977511>



الإلكترونية  
الاقتصادية  
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد  
20 ربيع أول 1444 هـ - 16  
أكتوبر 2022م

[https://www.aleqt.com/2022/10/15/article\\_2411356.html](https://www.aleqt.com/2022/10/15/article_2411356.html)